

2023

The Degree of Public School Teachers' Practice of Moral Education in Irbid governorate from the Parents' Point of View

أثير الكوري

أستاذ مساعد - إدارة تربية الجامعة الإسلامية بمينيسوتا/ الولايات المتحدة الأمريكية, athir_alkori@yahoo.com

علي السندي

أستاذ مساعد - إدارة تربية الجامعة الإسلامية بمينيسوتا/ الولايات المتحدة الأمريكية, ali_alsndi@yahoo.com

ميرنا زريقات

دكتورة إدارة تربية - الأردن, merna_zriqat@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Curriculum and Social Inquiry Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

"The Degree of Public School Teachers' Practice of Moral Education in Irbid governorate from the Parents' Point of View," *Jerash for Research and Studies Journal* مجلة جرش للبحوث والدراسات Vol. 24: Iss. 2, Article 27.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol24/iss2/27>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور

الدكتورة أثير حسني الكوري/ أستاذ مساعد – إدارة تربوية
الجامعة الإسلامية بمينيسوتا/ الولايات المتحدة الأمريكية

الدكتور علي كاظم السندي/ أستاذ مساعد – إدارة تربوية
الجامعة الإسلامية بمينيسوتا/ الولايات المتحدة الأمريكية

الدكتورة ميرنا سامي زريقات/ دكتورة إدارة تربوية – الأردن

تاريخ الاستلام 2023- 10-01

تاريخ القبول 2023-11-20

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة في جمع بياناتها استبانة مكونة من (14) فقرة، وتكونت من مجالين وهما: مجال دور المعلم في المدرسة، ومجال دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة (280) من أولياء الأمور، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر مجتمع الدراسة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44)، وأن مجال "دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية" كان بدرجة (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (3.56)، وأن مجال "دور المعلم في المدرسة" كان بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (3.31)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون "تتمية قيم التربية الأخلاقية عند الطلبة خاصة قيم النزاهة والموضوعية مع الآخرين من خلال عقد ورشات عمل ودورات تثقيفية للطلبة".

الكلمات المفتاحية: التربية الأخلاقية، معلمو المدارس الحكومية، أولياء الأمور.

The Degree of Public School Teachers' Practice of Moral Education in Irbid governorate from the Parents' Point of View

Abstracts

"تعد المدرسة النواة الأساسية للتربية فهي تلعب دوراً بارزاً في تأهيل وتدريب وتربية أفراد المجتمع وفق القواعد الأخلاقية والسلوكية المستمدة من الفكر التربوي والسياسي والعادات والتقاليد للمجتمع، بالإضافة لدورها الكبير بتفاعلها البناء مع المجتمع المحلي في أغلب الظروف والمناسبات بما يتناسب مع التعليمات الإلهية التي تزر بها الديانة الإسلامية" (الحباري، 2001: 122).

"لقد تغيرت أدوار الإدارة المدرسية واتسع مجالها، فلم تعد تقتصر فقط على مجرد أعمال روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة وفق قواعد وتعليمات معينة تركز على النواحي الإدارية، بل أصبحت لها أدوار اضافية ومجالات أوسع تعنى بكل ما يتصل بالعملية التربوية من طلبة ومعلمين وطرائق تدريس وأنشطة مدرسية وأيضاً تعزيز العلاقة بالمجتمع المدني، ولهذا كان وجود إدارة مدرسية مُمثلة بمدير المدرسة الذي يمتلك سمات أخلاقية في سلوكه وقيادته للمواقف الإدارية يعتبر عنصراً حيوياً في تحقيق أدوار المدرسة وتنظيمها" (القرعان والحراشة، 2011: 25).

وتتبع أهمية مشاركة الأهل للمدرسة في تنفيذ وتطوير البرنامج التربوي لوجود عنصر مشترك بينهما ألا وهو الطفل. يعتبر المنزل والمدرسة اثنان من أكثر المجالات المهمة لطفل الصغير فيما يقوم بأداء دوره الوظيفي فيهما حيث يقوم بقضاء معظم وقته في هذين المجالين ولكي تتم مساعدة الطفل وتقديم البيئة التعليمية المناسبة والأكثر فاعلية، فيجب على المنزل والمدرسة ان يأخذا الدور المشترك معا في جلب المنفعة للطفل. فسوء التعاون والفهم ما بين القوانين وسيلة تساعد تماماً على خلق الإحباط والقلق في تنمية الطفل. (شحادة، 2012)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تؤدي التربية الأخلاقية دوراً مهماً في نمط حياة الطلبة إيجاباً، وهي أحد أهم أسباب نجاح المؤسسة التربوية والمجتمع، فإن دور معلمي المدرسة في تحسين العملية التعليمية والتربوية وما له من تأثير كبير في سلوك الطلبة، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات التربوية مثل دراسة عوض (2022) التي أظهرت دور واقع المدارس الابتدائية في تفعيل التربية الأخلاقية، ومن خلال واقع عمل الباحثين في مجال التدريس ومعايشتهم للواقع وتواصلهم المباشر مع طلبة المدارس، فقد لاحظوا اختلاف في الممارسات الأخلاقية لدى المعلمين وما له من تأثير كبير على الطلبة ومخرجات التعليم، وهذا يُعد مؤشراً سلبياً قد يؤثر على طبيعة العملية التعليمية ومخرجاتها.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة معرفة درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور وذلك بالإجابة على الاسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لاختلاف مُتغير: (الجنس)؟
أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تُعزى لمتغير الجنس.
أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية دور معلم المدرسة الفعّال في التأثير وتنشيط العملية التعليمية وتطويرها وبعتماده على التربية الأخلاقية في التعامل، تأتي أهمية الدراسة الحالية من الأهمية النظرية والأهمية العملية لها على النحو الآتي:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل بقلة الدراسات الأردنية -على حد علم الباحثون- أي دراسة من هذا النوع التي تتناول التربية الأخلاقية، وبهذا تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى وتسد أي فجوات قد تتواجد في هذا المجال، وكما تبرز أهمية هذه الدراسة بسبب استهدافها فئة مهمة ذات الدور الأكبر بالمنظومة التعليمية وهم معلمي المدارس والذين تقع عليهم مسؤولية تسيير العملية التعليمية من خلال تأثيرهم وتفاعلهم المباشر مع الطلبة.

- **الأهمية العملية:** تتمثل في إمكانية توظيف النتائج التي تم التوصل إليها في المدارس الحكومية، حيث أنّ فهم القائمين بها بأهمية التربية الأخلاقية في تنظيم الأداء الدراسي والتأثير على سلوك الطلبة مما يسهم في الارتقاء بالمستوى التعليمي ورفع الروح المعنوية والقيم الأخلاقية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كما يأتي:

التربية الأخلاقية: "مجموعة من القيم الموجهة لسلوك الطفل لتحقيق أهدافه في الحياة" (بالجن، 2002، 54)، **وتُعرف إجرائياً بأنها:** هي المبادئ والسلوك الحسن التي يكسبها المعلم للطلبة من خلال العملية التعليمية، والتي يمكن قياسها من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة وهم أولياء الأمور على استبانة التربية الأخلاقية ذات الأبعاد (مجال دور المعلم في المدرسة، مجال دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية)، والتي تم توزيعها إلكترونياً.

ويُعرف الباحثون درجة الممارسة إجرائياً بأنها: هي الدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدها الباحثون لقياس درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية من وجهة نظر أولياء الأمور.

ويُعرف الباحثون المعلم إجرائياً بأنه: هو الشخص الذي يمتلك المهارة والقُدرة على تحسين مستوى الطلبة بمختلف الجوانب التربوية، ويتم تعيينه رسمياً في دائرة التربية والتعليم ويكون مسؤولاً مباشراً عن العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، من حيث تركيزها على هدف الدراسة ومنهجيتها وأداتها، وتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

في دراسة مرهون (2010) هدفت التعرف إلى أنماط الممارسات التربوية الصفية وأثرها على نمو الأطفال الانفعالي، تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من (75) روضة و(450) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من شمال وغرب محافظة عمان، وجمعت البيانات باستخدام استبانة وقائمة شطب وبطاقة ملاحظة ومقابلات فردية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن معلمات رياض الأطفال يعملن على تعزيز روح التعاون وأسلوب الفريق بين الأطفال، وأن النمط الديمقراطي من أكثر الأنماط استخداماً لدى معلمات رياض الأطفال، وتميزت به المعلمات ذوي الخبرة الأطول، ولم تظهر النتائج أي فروق نتيجة المؤهلات العلمية أو التخصص، وأظهرت النتائج أيضاً وجود معامل ارتباط عالٍ بين أنماط ممارسات المعلمات وأبعاد النمو الانفعالي للأطفال.

أجرت باريس (Paris, 2011) دراسة بعنوان اختيار التربية الأخلاقية لدى الأطفال وعروضهم الطبيعية للتعاظم من خلال خبراتهم التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة، تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين احدهما ضابطة، وتكونت من (14) طفلاً، والآخرى تجريبية وتكونت من (16) طفلاً، وتم أخذ العينة من مدرسة تمهيدية مملوكة للقطاع الخاص تقع في وسط مدينة أورلاندو، وقد تلقى الأطفال في المجموعتين دروساً في النمو الأخلاقي لرفع مستوى التعاطف، وقد شارك أطفال المجموعة التجريبية في سلسلة من خطط الدروس المصممة لتوجيه المشروع الذي قاموا

باختباره لخدمات التعلم الذاتي، وأظهر التقييم البعدي والذي هدف إلى قياس النمو الأخلاقي تأثيراً كبيراً على زيادة درجة التعلم والتعاطف مقارنة بالنمو الطبيعي والنمو الملحوظ لدى المجموعة الضابطة. وهدفت دراسة المعلوف والعوامرة (2018) إلى بيان دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة العاصمة عمان، وبلغ عدد العينة (380) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها قد جاء بدرجة (مرتفعة)، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى للمؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس. وقدمت جريدة وزهية (2018) دراسة هدفت إلى بيان دور التربية الأخلاقية في نمو المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع، والمشكلات الناجمة عن غيابها في الوسط التعليمي. وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناقشة وتحليل موضوع التربية الأخلاقية. وتوصلت إلى أن التربية الأخلاقية لها دور مهم وفعل في نجاح العملية التربوية وبناء شخصية الفرد وصالح المجتمع.

وفي دراسة الجرار (2019) بينت فيها دور التربية الأخلاقية في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومنهجية التحليل النوعي للنظرية المتجذرة. وطرحت الدراسة أسئلة لمقابلة عينة مكونة من ٢٠٠ طالب في ثلاث جامعات حكومية في الأردن، وارتبطت أسئلة المقابلة بثلاث محاور هي: الاهتمام، والفهم، والمشاركة. وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلبة يقيمون دور التربية الأخلاقية بكون "فهم الآخرين يعزز المسؤولية الاجتماعية".

كذلك بينت دراسة السيد وآخرون (2019) معنى التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي. وسلطت الضوء على دور المؤسسات التربوية في التربية الأخلاقية. كما بينت آراء العلماء والمفكرين المسلمين في التربية الأخلاقية وأبرز الأساليب التربوية المتبعة في ذلك. وخلصت إلى وضع تصور مقترح للإفادة من هذا التراث الفكري في التربية الأخلاقية. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي والمنهج التاريخي. وكان من أبرز النتائج أن الأخلاق ذات مصدر رباني وهي شاملة وضرورية لكل جوانب الحياة.

وقدمت الزايد (2020) نموذج مقترح لتعليم الأخلاق لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء النظرية الأخلاقية الإسلامية. واستخدمت المنهج التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وهي استنباط أسس وتطبيقات تربوية من مبادئ النظرية الأخلاقية والمتمثلة في: الإلزام، والمسؤولية، والجزاء، والنية، والجهد. وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها أن دور المعلم في تعليم الأخلاق يتمثل في تهيئة المواقف التعليمية لمساعدة الطلبة على التخلق بالقيم. وأن التربية الأخلاقية لا بد أن تراعي الطبيعة الإنسانية والحياة الواقعية، وتعليم الأخلاق يتم بالإقناع العقلي وإثارة التفاعلية في وسط اجتماعي آمن.

وهدفت دراسة عوض (2022) التعرف على دور واقع المدارس الابتدائية في تفعيل التربية الأخلاقية بمدينة أسوان، مصر، وأستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تتبنى الخطط والسياسات التربوية إدراج مبادئ وأساليب التربية الأخلاقية ضمن المناهج والمقررات الدراسية ابتداءً من هذه المرحلة، أن يتم وضع برامج تدريبية للمعلمين في فن ومهارة التعامل الأخلاقي من قبل الإدارات التعليمية، أن تتبنى البرامج والأنشطة المدرسية غرس مبادئ وأساليب التربية الأخلاقية لدى الطلبة.

وتباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها والمتغيرات التي تناولتها، وتميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى -في حدود علم الباحثين- أنها حاولت تسليط الضوء على درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء

الأمر، بالإضافة إلى تميزها عن غيرها من الدراسات السابقة في مجالات أداة الدراسة وعينتها، وتبين بأن هناك تعدد للمتغيرات التي تناولتها والعينات وأساليب جمع البيانات وتحليلها المتبعة، ويمكن رصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، ومن هنا يمكن القول أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري، وتطوير أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج ومقارنتها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أولياء الأمور في إربد في المملكة الأردنية الهاشمية، للعام 2023/2022، أما محدداتها فإنها تتحدد بمستوى صدق وثبات الأداة وموضوعية استجابة أفراد العينة لفقرات الأداة.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في محافظة إربد، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (280) من أولياء الأمور، والجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

النسبة المئوية	أفراد العينة	الجنس
46.1%	129	ذكر
53.9%	151	انثى
100%	280	المجموع

يظهر الجدول (1) أن المجموع الكلي لعينة الدراسة بلغ (280) من الذكور والاناث من أولياء الأمور، حيث بلغت نسبة الذكور (46.1%) والاناث (53.9%).

أداة الدراسة:

لغايات تطوير أداة الدراسة "الاستبانة" تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها بصورتها الأصلية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية وتم الطلب إليهم تحكيم الاستبانة من حيث مناسبتها للكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربوية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، ومدى وضوح الفقرات، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وقد أشار المحكمون إلى أن المقياس مناسب للكشف عن التعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية

التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، وتم تقديم ملاحظات وتعديلات طفيفة على الاستبانة، وتم الأخذ بها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات اختبار التدوير العقلي (ثبات الاستقرار) تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (4) من أولياء الأمور، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من ثبات الاختبار (ثبات الاستقرار)، حيث بلغ (0.89)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات (الاتساق الداخلي) للاختبار، حيث بلغ (0.91).

إجراءات الدراسة:

تم تحديد مشكلة الدراسة ووضع مخطط لها، وإعداد أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، ثم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة ثم جمعها بعد فترة من الزمن وتفرغها وإدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتهما إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات وتحليلها بالوسائل الإحصائية المناسبة سيتم عرض النتائج في جداول ويتم التعليق عليها وفقاً لأسئلة الدراسة، ومن ثم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

معيار تفسير المتوسطات ودرجة الموافقة

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي لل فقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفعة جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفعة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل منخفضة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل منخفضة جداً، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لل فقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات
مدى الفئة = $4 - 1 = 3$ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3)

المعيار الإحصائي لتحديد درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة جداً/ منخفضة جداً	من 1.00 إلى أقل من 1.80
قليلة/ منخفضة	من 1.81 إلى أقل من 2.60
متوسطة	من 2.61 إلى أقل من 3.40

من 3.41 إلى أقل من 4.20
من 4.21 إلى 5.00

كبيرة/ مرتفعة
كبيرة جداً/ مرتفعة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما هو درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، ودرجات الفقرة لكل فقرة على حدة ثم الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (4)

الرتب والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ل فقرات درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور

الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الدرجة
2	المحور الأول: دور المعلم في المدرسة	3.31	50280	متوسطة
1	المحور الثاني: دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية	3.56	65733	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.44	47895	كبيرة

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يبين الجدول (4) أن "المحور الأول: دور المعلم في المدرسة" قد جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة (متوسطة)، وجاء "المحور الثاني: دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة (مرتفعة)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور ككل (3.44) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة (مرتفعة).

وقد يعزى ذلك إلى اهتمام عينة الدراسة والرغبة الكبيرة في تنمية التربية الأخلاقية عند الإبناء لما لها من أثر كبير على تهذيب السلوك، وأيضاً النظرة للمعلم ودوره الكبير في تنمية التربية الأخلاقية وتأثيره الكبير لأنه يعتبر القدوة الحسنة لهم، وأيضاً رؤية وزارة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف التربوية بصناعة جيل واع تربي على الأخلاق الحميدة والحسنة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، وفيما يلي عرض لذلك:

المحور الأول: دور المعلم في المدرسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (دور المعلم في المدرسة)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	3.53	0.976	مرتفعة
2	6	3.12	0.822	متوسطة
3	5	3.19	0.680	متوسطة
4	1	3.97	1.062	مرتفعة
5	4	3.31	0.752	متوسطة
6	7	2.67	1.267	متوسطة
7	3	3.41	0.954	مرتفعة
المتوسط العام		3.31	0.502	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.97) و(2.67)، بدرجة متوسطة إلى مرتفعة. حيث جاءت الفقرة (4) التي نصت على "يتيح المعلم الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم ومناقشة أفكارهم في تعزيز مبادئ التربية الأخلاقية." في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (1.062) وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة (7) التي نصت على "يساهم المعلم في التعايش الفكري مع الآخرين من خلال تعميم الأخلاق الحسنة المشتركة." في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (1.267)، و أيضاً بدرجة (متوسطة). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام عينة الدراسة والرغبة بتطوير دور المعلم في المدرسة، وأن يساهم المعلم في التعايش الفكري مع الآخرين من خلال تعميم الأخلاق الحسنة المشتركة.

المحور الثاني: دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (دور المدرسة بتطبيق التربية الأخلاقية)، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	4	3.55	0.887	مرتفعة
9	7	3.26	1.383	متوسطة

مرتفعة	917.	3.90	تطلب المدرسة الدعم من أولياء الأمور للمساعدة في تطوير ثقافة مدرسة إيجابية وتحسين سلوك الطلبة	2	10
مرتفعة	810.	4.01	تحدد المدرسة أدوار ومسؤوليات الأشخاص المعنيين بالمدرسة بشكل واضح بما يتعلق بسياسة ضبط السلوك	1	11
مرتفعة	931.	3.59	تؤكد المدرسة بأن سياسة ضبط السلوك مطبقة على جميع الطلبة بون أي استثناء	3	12
متوسطة	1.048	3.28	تعقد الاجتماعات بين أولياء الأمور والمدرسة للمشاركة بالاقتراحات الفعالة للتربية الأخلاقية	6	13
متوسطة	882.	3.40	تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور للتأكد من استخدام الأسلوب المشترك لتفعيل التربية الأخلاقية	5	14
مرتفعة	657.	3.57	المتوسط العام		

يلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (4.01) و(3.26)، بدرجة متوسطة إلى مرتفعة. حيث جاءت الفقرة (11) التي نصت على "تحدد المدرسة أدوار ومسؤوليات الأشخاص المعنيين بالمدرسة بشكل واضح بما يتعلق بسياسة ضبط السلوك." في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.81) وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة (9) التي نصت على "تمنح المدرسة الفرص للطلاب لممارسة علاقات اجتماعية إيجابية تساعد على تنمية قدراتهم." في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.26) وبانحراف معياري (1.383)، وأيضاً بدرجة (متوسطة).

وقد يعزى ذلك ان افراد عينة الدراسة لديهم الرغبة الكبيرة بالتنسيق مع المدرسة وخصوصاً مع المعلم لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة، وتركيز المدرسة على الأخذ بأراء أولياء الأمور للتأكد من استخدام الأسلوب المشترك لتفعيل التربية الأخلاقية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات في درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) للدلالة للفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية (sig)
-------	-------	-----------------	-------------------	--------	-------------------------

ذكر	129	3.46	.668	-2.435	.842
أنثى	151	3.65	.636		
دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$					

يلاحظ من جدول (7) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (t) تساوي (0.842) وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمي المدارس الحكومية التربية الأخلاقية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وقد يعزى ذلك لاهتمام كل من المعلمين والمعلمات بتنمية القيم الأخلاقية بنفس المستوى للخروج بمخرجات ترتقي بالمجتمع، وقد يعزى ذلك أيضاً لبيان أن كلا الجنسين أصبح لديه نفس الاهتمام ولم يعد الاهتمام منصباً على الرجال وكذلك أصبحت الامهات لها دور أكبر في الحياة وتحمل المؤهلات العلمية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:
- ضرورة تشجيع معلمي المدارس على لعب دور أكبر فيما يتعلق بغرس وتطبيق مفاهيم التربية الأخلاقية لكسب جميع الطلبة بالأسلوب اللين والحضاري وباستخدام الطرق العملية التي تعود بآثار إيجابية على مخرجات التعليم وتحقيق الأهداف التربوية.
- تنظيم لقاءات تدريبية فعالة لمعلمي المدارس من قبل متدربين قادرين على تنمية دورهم في تطبيق التربية الأخلاقية مع أولياء الأمور لتقريب وجهات النظر المختلفة ولتحقيق أكبر فائدة مرجوة والوصول للأهداف المطلوبة.
- الطلب بالمزيد من الدراسات التجريبية التي تبحث وتناقش نفس الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- جرار، أماني (2019) دور التربية الأخلاقية في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. جامعة فيلادلفيا. الأردن. *دراسات العلوم التربوية*. 46 (3).
- جهيدة، توبرينات، ومسعودي، زهية (2018). التربية الأخلاقية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفرد والمجتمع. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، (15).
- الحياوي، حسن (2001). *معالم الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي*. إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الزاید، زينب عبد الله (2020). نموذج مقترح لتعليم الأخلاق لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء النظرية الأخلاقية الإسلامية. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 187 (4).
- الساموك، سعدون والشمري، هدى (2003). *أساسيات التربية الإسلامية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- السيد، محمد السيد محمد، وفؤاد، ننسي، وأحمد، شريهان. (2019) التربية الأخلاقية في الفكر التربوي الإسلامي ومدى الاستفادة منها في تربية الطفل. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، 40.

شحاددة، شروق صالح (2012) اتجاهات المعلمين نحو المشاركة الوالدية في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن
عوض، أقسام عاشور (2022). رؤية مقترحة لدور المدارس الابتدائية في تفعيل التربية الأخلاقية، مجلة البحث التربوي، 1 (41)، 342-328.

القرعان، أحمد والحراشة، إبراهيم (2011). مفاهيم الإدارة المدرسية. عمان: مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع.

قطب، عامر (2013). مدى ممارسة المرشد الطلابي لبنود الميثاق الأخلاقي للإرشاد الطلابي بالتعليم العام للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المرشدين والمشرفين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مرهون، ص (2010). أنماط الممارسات التربوية الصفية الساندة لمعلمات رياض الأطفال وأثرها على نمو الأطفال الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

المعلوف، لينا ماجد والعوامرة، عبد السلام (2018). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 45 (4)، 194-179.

يالجن، مقداد (2002). التربية الأخلاقية الإسلامية، السعودية: عالم الكتب.

ثانياً: مراجع اللغة الإنجليزية

Paris, L. (2011). **Examining the Moral Development of Young Children and their Natualistic Displays of Empathy Through Service-Learning Experiences in Preschool**, Published Master Dissertation, University of Central Florida Orlando, Florida.